

الامر اعجل من ذلك رواه الترمذي وقال انه حديث
حسن ورواه ابو داود باسناد البخاري ومسلم
ويك يا ظالم من اقدت بيتي في عاينك هذه لجنينه
فكافي بك وقد صارت حجارها جمر ما اشده عليك
هذه وقالت عايشة رضي الله عنها لم يتيلي جوف
رسول الله شبعاقط ولم يبيت تسكوي الى احد
وكانت الفاقة احب اليه من الغنا وان كان ليظلم
جايعا طول ليلته يلوي من الجوع فلا ينعده صيام
يومه ولو شاسا لربه كنوز الارض ومآرها
ورغد عيشها ولقد كنت ابكي رحمة له مما اري
به وامسح بدمعي على بطنه مما به من الجوع وافول
لنبيك لك الفدا لو تبلغت من الدنيا بما بقوتك
فيقول يا عايشة مالي والدنيا ان اخواني من اولي
العزم من الرسل صبروا علي ما هو اشد من هذا
فمضوا على حالهم فقدموا على من هم فاكرموا بهم ولم
نؤا بهم فاجدني استحي ان ترفعت في معيشتي ان
يقص في عذابي وهم وفامن بي احب الي من العوق
باخواني واخلاي فما قام بعد الاشهر حتى توفي
صل الله عليه وسلم فلما قبض الله سبحانه وتعالى

بنيته

عليه صلى الله عليه وسلم ما اح الناس واشد الامر
وارتوت العرب وكان ابو بكر الصديق رضي
الله عنه حاله وفاته بالسفوح وكانت عيخته باذنه
عليه الصلاة والسلام وجزع الصحابة رضي الله
عنهم عليه بدمع اشديدا وكان اجزعهم عمر رضي
الله عنه واخذ يقيم سيفه وقال لا يسع احد
يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ضرته بسيفي هذا فلما اقبل الصديق رضي الله عنه
لم يكلم الناس فقصد رسول الله صلى الله عليه
وهو مغشي بئوب فكشف عن وجهه الكريم
ثم اكب عليه يقبله وبكى ثم قال يا بني انت
واخي والله لا يجمع الله عليك موتين اما الموتة
الاولى التي كتبت عليك قدمتها ثم خرج فقال
اما بعد مما كان يعبد محمدا فان محمدا قدم مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الراسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال عمر رضي الله عنه ما هو